Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

نجح في الوقوف . لم يقم (بك) بأي مسعى . كان يتمدد هادئاً حيث سقط قبلاً . كان السوط ينهش فيه مرة وأخرى ، ولكنه لم يهر ولم يكافح حتى . وعدة مرات بدا ثورنتون . كما لو أنه يريد يتكلم ، ولكنه غير رأيه . وحلت رطوبة في عينيه . وفيما استمر الجلد نهض وراح يمشي ، بدون قرار ، جيئة وذهوباً .

كانت هذه أول مرة يخفق فيها (بك) ، وكان ذلك بحد ذاته سبباً كافياً لجعل هال يتسعر غضباً . استبدل السوط بالهراوة المألوفة . رفض (بك) أن يتحرك تحت مطر الضربات الأثقل التي أخذت تتساقط الآن عليه . ومثل زملائه ، كان بالكاد قادراً على النهوض . ولكنه – على عكسهم – كان قد عزم ألا ينهض . كان يحس إحساساً غامضاً بالفاجعة الوشيكة . وكان هذا الإحساس قوياً عليه عندما انسحب إلى الضفة ، ولم يزايله بعد ذلك . ما أحسه من جليد رقيق هش تحت قدميه طوال النهار ، كان يبدو أنه يحس كارثة قريبة ، هناك إلى أمام على الجليد حيث كان سيده يحاول أن يسوقه . رفض أن يتحرك . لقد كانت معاناته عظيمة للغاية ، وكان متلاشياً للغاية ، بحيث أن الضربات لم توجعه كثيراً . وفيما تواصل سقوطها عليه ، خفقت شعلة الحياة في داخله واضمحلت . أوشكت أن تنطفئ . أحس خدراً غريباً . وكما لو من مسافة غاية في البعد ، كان يدرك أنه يضرب . زايلته آخر أحاسيس الألم . لم يعد يحس شيئاً ، مع أنه كان بمقدوره أن يسمع – بشكل خاب جداً – وقع الهراوة على بدنه ، ولكنه لم يعد بدنه ، كان يبدو بعيداً جداً .

ثم ، فجأة ، بدون تحذير ، وهو يطلق صرخة كانت مكتومة ، صرخة حيوان أكثر منها أي شيء آخر ، قفز جون ثورنتون على الرجل الذي كان يلوح بالهراوة . تراجع هال إلى وراء ، كما لو ضربته شجرة هاوية وصرخت